

Distr.: General
7 November 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البنود ٦٥ و ٧٤ و ٨٣ و ٨٤ من جدول الأعمال
التحقق بجميع جوانبه، بما في ذلك دور الأمم
المتحدة في مجال التحقق نزع السلاح
العام الكامل
الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع
السلاح وعدم انتشار الأسلحة
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي

رسالتان متماثلتان مؤرختان ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهتان إلى
الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم
المتحدة

يشرفني أن أبعث لكم بيان صحفي صادر عن وزارة الخارجية الأوكرانية بمناسبة
تخلص أوكرانيا من آخر صوامع الصواريخ العابرة للقارات بموجب معاهدة تخفيض الأسلحة
المهجمية الاستراتيجية والحد منها (ستارت) (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البنود ٦٥ و ٧٤ و ٨٣ و ٨٤ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاليري كوتشينسكي

السفير

الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة بيان صحفي صادر عن وزارة الخارجية الأوكرانية

بتاريخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، دمرت أوكرانيا آخر ما يوجد في إقليمها من صوامع الصواريخ العابرة للقارات من طراز SS-24.

وإذا أخذنا في الاعتبار أن جميع صوامع الصواريخ العابرة للقارات من طراز SS-19 ومجموعات القوة الجوية الاستراتيجية كانت قد دمرت سابقا، فإن هذا الحدث يمثل انتهاء أوكرانيا من الوفاء بالتزاماتها بموجب معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (ستارت) والتي تقضي بالتخلص من الترسانات النووية والأسلحة الهجومية الاستراتيجية جميعها خلال سبع سنوات.

كذلك فإن جميع الرؤوس النووية التي نُقلت من أراضي بلادنا دمرت هي أيضا تحت رقابة المراقبين الأوكرانيين. وهكذا فإن أوكرانيا قد دلت على التزامها الثابت بتعزيز السلام والاستقرار الدولي وأسهمت بقوة في تعزيز النظام الدولي لمنع انتشار الأسلحة النووية.

لقد اختار شعب أوكرانيا لنفسه مستقبلا خاليا من الأسلحة النووية متخذا بذلك خطوة لا سابقة لها في تاريخ الإنسانية بضمان التدمير التام لما ورثته من ترسانة نووية. ونود في هذا السياق، الإعراب عن تقديرنا الكبير للضمانات الأمنية التي قدمها لأوكرانيا كل من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والصين والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا عند انضمامها لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كدولة غير نووية.

وإننا لندرك إدراكا تاما ما طرأ في العالم من تغيرات بالمقارنة مع الوضع السياسي الذي كان سائدا في أوائل التسعينيات من القرن الماضي عندما كانت أوكرانيا تعمل على اتخاذ قرارها بشأن مركزها المقبل كدولة غير نووية. فالنتائج التي ترتبت على الهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة مؤخرا تقدم الدليل الساطع على أن التهديدات والتحديات الجديدة التي يواجهها المجتمع الدولي والاستقرار الدولي إنما أصبحت حقيقة واقعة تقتضي تقييمها ومنعها في الوقت المناسب. ويبقى المضي في تعزيز الاستقرار الاستراتيجي في العالم واجبا شديدا الأهمية، كما كان عليه حاله في الماضي. وأوكرانيا مستعدة للعمل على تيسير وضع مناهج جديدة لذلك في إطار الأمم المتحدة أو غيرها من المحافل الدولية أو على أساس ثنائي.